Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفضلاء ويرهب التعساء (من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لاينقص ذلك من أجورهم شيئا) .

(١٠) وقد يحر الترف المجتمعات إلى التنفيس عن نفسها بارتكاب ما كان محظورا عليهم قبل أن يغنيهم الله من فضله . ومن هنا كانت مغبة الترف لاتقل خطورة عن ويلات الفقر ، مالم يتدارك الله المجتمعات بحب القيم (إن مما أخاف عليكم من بعدى مايفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها) خ حـ ١ (الزكاة) صـ ١٠١

(١١) وللحصانة من هذا الإنزالق ، أرشد الأفراد إلى عرفان نعمة الله، ورسم لذلك طريقا (انظروا إلى من هو أسفل منكم ، ولا تنظروا إلى من هو فوقكم - فهو أجدر ألا تزدروا نعمة الله عليكم) خ حـ ٢ (الاستئذان) صـ ١٤٥

(١٢) ولكى لانعصف بالإنسان موجات الترف وحب الحياة ، يذكر الفرد بالفرق بين مايتمناه وبين مايحصل عليه (أتيت النبي وهو يقرأ ألهاكم التكاثر . قال : يقول ابن آدم مالى مالى - وهل لك يا ابن آدم من مالك إلا ماأكلت فأفنيت ، أو لبست فأبليت ، أو تصدقت فأمضيت) .

(١٣) ويمكن التوفيق بين حب المال ومطالب الدين ، ولكن لايمكن التوفيق بين الحرص على المال وسلامة الفطرة. كما لايمكن الجمع بين الأنانية والإيثار - فالوجهة فى كلتيهما متغايرة (ماذئبان جائعان أرسلا فى غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه) .

(١٤) والعناية بالفرد مهمة كالعناية بالمجتمع . وتختلف النظريات بأيهما يبدأ التنظيم الجماعى . والحق أن التدرج من الفرد أمر طبيعى ، فهو لبنة المجتمع . فإن كانت صلبة قوية - كان البناء متماسكا . وإلا كان بناء قائما على الهواء والفراغ - يحسبه الناظر شيئا وماهو بشىء . ومن ثم كانت التوجيهات